قرى الضيف

(يا دهره حق أن تزهى بمولده ... فمثله منذ كان الدهر ما ولدا) .

(تعجبوا من هلال العيد يطلع في ... شعبان أمر عجيب قط ما عهدا) .

(فمن موال يوالي الحمد مبتهلا ... ومخلص يستديم الشكر مجتهدا) .

(وكادت الغادة الهيفاء من طرب ... تعطي مبشرها الإرهاف والغيدا) .

(فلا رعى ا نفسا لم تسر به ... ولا وقاها وغشاها رداء ردى) .

(وذي ضغائن طارت روحه شفقا ... منه وطاحت شظايا نفسه قددا) .

(علما بأن الحسام الصاحبي غدا ... مجردا والشهاب الفاطمي بدا) .

(وأنه انسد شعب كان منصدعا ... به وأمرع شعب كان محتصدا) .

(فأرفع المجد أعيانا وأسمقه ... مجد يناسب فيه الوالد والولدا) .

(فليهنأ الصاحب المولود ولترد ... السعود تجلو عليه الفارس النجدا ...) .

(لم يتخذ ولدا إلا مبالغة ... في صدق توحيد من لم يتخذ ولدا) - البسيط - .

ما أشرف معنى هذا البيت وأبدعه وأبرعه .

ومنها .

وخذ إليك عروسا بنت ليلتها ... من خادم مخلص ودا ومعتقدا) .

(أهديتها عفو طبعي وانتحيت بها ... سحرا وإن كنت لم أنفث له عقدا) .

(وازنت ما قلته شكرا لربك إذ ... جاء المبشر بيتا سار واطردا) .

(الحمد شكرا دائما أبدا ... إذا صار سبط رسول ا لي ولدا) - البسيط - .

وقال أبو الحسن الجوهري في التهنئة قصيدته التي منها .

(كافي الكفاة بقصد من صرائمه ... حامي الحماة بحصد من مناصله)